

بحوث ودراسات تربوية

واقع برنامج تأهيل معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية أثناء الخدمة (ومقترحات لتطويره)
د. جليلية محمد الحكيمي

واقع برنامج تأهيل معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية أثناء الخدمة (ومقترحات لتطويره)

د. جليلية محمد الحكيمي

المقدمة :

ما زال موضوع إعداد المعلم قبل الخدمة وأثناءها، يتصدر اهتمامات الباحثين التربويين، والمهتمين بقضايا التعليم، من حيث التطوير لبرامج الإعداد والتدريب والتأهيل؛ حتى يتحقق النمو الأكاديمي والمهني والثقافي للمعلم. وأثارت بعض الكتابات إلى أن أهداف تدريب وتأهيل المعلمين أثناء الخدمة تحدد في التحسين الكيفي، في قدرات ومهارات المعلمين المهنية؛ وذلك مما من خلال التوسع في المعلومات العلمية والتربوية المقدمة للمعلمين، وكذلك المهارات العلمية المتصلة بقدرة بقدرة المعلمين كوسيط لنقل المعرفة الجديدة، إلى جانب تمكينهم من التواصل مع تلاميذهم، واكتساب الكفايات المطلوبة لهم؛ للتعامل مع المدرسة، والبيئة الاجتماعية، فيما وراء الصف الدراسي، وإلى زيادة إحساس المعلمين المتدربين بالصحة النفسية. فالدول على اختلاف فلسفتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية، والاقتصادية تولي مهنة التعليم والارتقاء بالمعلم جلَّ اهتمامها وعنايتها، كما تتيح له فرص النمو المستمر، وتيسر له الظروف؛ لتحسين أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية، من منظور أن نوعية التعليم يقررها مستوى المعلم ومقدار الفاعلية، والكفاية التي يتصف بها أثناء تأديته لرسالته التربوية (الخطيب، 1986 :4).

الإطار النظري :

هناك اتجاهات عالمية اهتمت بمجال تدريب المعلم أثناء الخدمة منها : دور منظمة اليونسكو؛ وكان تقرير اليونسكو عن الورشة التي أقيمت في نيروبي في الفترة من 7 - 12 أكتوبر 1968م؛ ولتي ساهمت فيه العديد من المنظمات الدولية والخبراء في مجال التربية وتدريب المعلم، وقد قدم التقرير خطة عامة، لتدريب المعلم في أثناء الخدمة في الدول الأفريقية.

ومن أبرز الشبكات الإقليمية المتخصصة في مجال التجديد التربوي والتدريب والتأهيل؛ البرنامج الآسيوي للتجديدات التربوية من أجل التنمية أبيد (apeid)، فقد أنشئت عام 1987، وكانت أولويات نشاطها هي : إعداد وتأهيل الهيئة التعليمية. فضلاً عن إنشاء الشبكات الإقليمية، فقد عقدت اليونسكو العديد من المؤتمرات والندوات التدريبية، وأجرت الكثير من البحوث ودعمت العديد من البرامج، والمشاريع التربوية على المستوى العالمي والإقليمي والوطني، ومن أبرز هذه المؤتمرات؛ مؤتمر وزراء التربية في الدول العربية، الذي عُقد في بيروت من 9-13/5/1960، وكان من أهم توصياته إنشاء المركز الإقليمي لتخطيط التربية وإدارتها في بيروت، وقد استمر هذا المركز في عمله منذ 1961-1972 (عبدالدايم، 1983 م).

أستاذ مساعد قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة تعز.

بحوث ودراسات تربوية

واقع برنامج تأهيل معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية أثناء الخدمة (ومقترحات لتطويره)
د. جليلة محمد الحكيمي

وكان للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم دوراً هاماً؛ إذ ساهمت - ومن قبلها الإدارة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية - في دعم ونشر التجديد التربوي، ومن أبرز الوسائل والطرائق التي سلكتها من أجل تحديث التعليم وتطوير التربية عقد المؤتمرات لوزراء المعارف والتربية والتعليم، في الدول العربية.
ومن أهم هذه المؤتمرات :

1- المؤتمر الأول لوزراء المعارف العرب الذي عُقد في القاهرة عام 1953م.

2- المؤتمر الثاني لوزراء المعارف العرب الذي عُقد في بغداد 1964م.

3- المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم الذي عُقد في 1968م (نصحي، 1988: 14).

4- المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم الذي عُقد في صنعاء 1975م (عبدالدايم، 1983: 351-356).

5- حلقة المسؤولين عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة التي عقدت في البحرين 1975م (لطي، 1986).

6- الاجتماع العربي الذي درس جدوى إمكانات تطوير برامج وأساليب تدريب المعلمين في أثناء الخدمة في البلاد العربية الذي عُقد في القاهرة 1977م (المنظمة العربية، 1977).

7- المؤتمر العربي الذي عُقد في سلطنة عُمان (1979) لإعداد وتدريب المعلم العربي (السيد، 1988: 3).

تجارب في تدريب وتأهيل المعلمين أثناء الخدمة :

■ تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

شكل وزير التربية في أغسطس (1981) لجنة لدراسة نظام التعليم في أمريكا، لتقديم مقترحات لاصلاحه بهدف تحقيق مستوى رفيع من التفوق لهذا التعليم، وكان التقرير الختامي للجنة في إبريل (1983) تحت عنوان " خطاب مفتوح إلى الشعب الأمريكي، أمة في مواجهة الخطر وحمية التغيير "، وكان من أهم التوصيات للنظام التعليمي هي :

1- المحتوى.

2- التدريس، تحسين إعداد المعلمين.

3- تحسين وضع المدرسين.

ومن حيث التدريب للمعلمين أثناء الخدمة، فإن الولايات المتحدة تبذل الكثير من الاهتمام؛ إذ تقدم الكثير من المؤسسات والهيئات برامج تدريبية تتصف بالتنوع الكبير، الذي يبنى على أساس حاجات ومستويات المعلمين. فقد أنفقت في عام 1955م (117) مليون دولار، من أجل تأهيل وتدريب المعلمين أثناء الخدمة ومن أهم هذه المؤسسات (إدارات التعليم في الولايات المتحدة) وهي تتبع السلطات المحلية. وهي على اتصال مباشر مع الجامعات وكليات التربية لإعداد البرامج التدريبية المناسبة، وتمنح المؤهلين مؤهلات ودرجات علمية أعلى (صبح، 1981).

بحوث ودراسات تربوية

واقع برنامج تأهيل معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية أثناء الخدمة (ومقترحات لتطويره)
د. جليلة محمد الحكيمي

■ تجربة المملكة الأردنية الهاشمية:

إن التأهيل أثناء الخدمة في الجامعة الأردنية، يبرز من اهتمام وزارة التربية والتعليم بتأهيل المعلمين منذ عام 1955م، عندما استحدثت قسم التدريب التربوي، ورأت الوزارة أن هذا التدريب غير كافٍ، وفي ضوء أعمال المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي في الأردن عام (1987)م الذي كشف عن تدني مستوى أداء المعلمين، فقد اعتمد مفهوم التأهيل في أثناء الخدمة في الأردن - بسبب النقص في الإعداد المهني لهم من قبل الخدمة، وعدم تلقيهم التأهيل الكافي والمناسب أثناء الخدمة - للدلالة على العملية التربوية التي تعنى برفع المستوى الأكاديمي والمهني للمعلمين والقادة والمشرفين التربويين والموظفين الإداريين العاملين في التربية. وتم التنسيق مع وزارة التربية والتعليم، على أن تتحمل كليات العلوم التربوية، في الجامعات الأردنية مسؤولية التأهيل أثناء الخدمة. ومنها برامج البكالوريوس لتأهيل معلمي المرحلة الأساسية من حملة شهادة دبلوم كليات المجتمع المتوسطة (بكالوريوس معلم الصف، ومعلم المجال) وللحصول على درجة البكالوريوس يتطلب دراسة (126) ساعة معتمدة في الجامعة الأردنية (الخواودة،1999).

■ تجربة الجمهورية اليمنية :

كان هدف مركز التأهيل والتطوير التربوي في كلية التربية (جامعة تعز)، رفع مستوى الأعداد وتحسينه لذوي الاختصاص التربوي، دون الجامعي، وكان ذلك انسجاماً مع قانون التعليم رقم (45) لسنة 1992م، وتوصيات المؤتمر الوطني الأول لاستراتيجية التعليم الأساسي، التي تحث مع ما جاء في القانون على ضرورة رفع مستوى المعلمين إلى المستوى الجامعي.

وقد انشئ المركز بموجب قرار رئيس جامعة تعز رقم (155) في تاريخ 2002/7/7م، ويُعد البرنامج لرفع مستوى إعداد المعلمين الحاصلين على شهادة دبلوم متوسط، بنظام السنتين بعد الثانوية العامة للحصول على درجة البكالوريوس تربية في ضوء تخصصاتهم السابقة -، وبما يؤدي في المحصلة الأخيرة، إلى الارتقاء بالمعلمين؛ مهنيًا وعلمياً، وبالتالي فالبرنامج هو برنامج دراسي يقدم من خلال عملية تدريسية، تتم بالتدريس المباشر، وبالتعليم عن بُعد (غير مباشر) وعلى مدى زمني لا يقل عن سنتين دراسيتين وأربعة فصول دراسية وللبرنامج شروط ، ومعايير في القبول والدراسة، والاختبارات والتقويم، ومنح الشهادات تركز جميعها على النوع والإعداد النوعي.

وقد اعتمد المركز في المرجعية التشريعية والقانونية على :

- 1-الدستور.
- 2-القانون العام للتعليم رقم (45) لسنة 1992 م .
- 3-قانون الجامعات اليمنية رقم (18) لسنة 1995م)وتعديلاته
- 4-قرار رئيس الوزراء رقم (7) لسنة 1990م ، بشأن إنشاء المعاهد العليا لإعداد وتأهيل المعلمين وبخاصة المادة الخامسة منه .
- 5-توصيات ونتائج المؤتمر الوطني للاستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي.

بحوث ودراسات تربوية

واقع برنامج تأهيل معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية أثناء الخدمة (ومقترحات لتطويره)
د. جليلة محمد الحكيمي

- 6-قرار رئيس الجامعة رقم (155) لسنة 2002م بشأن إنشاء مركز التدريب والتنمية الأكاديمية والتعليمية.
 - 7-قرارات الاجتماع الأول لمجلس إدارة المركز برئاسة ورئيس الجامعة ورئيس مجلس إدارة المركز بتاريخ 20/1/2003م.
 - 8-المحاضر والمراسلات ذات الصلة بخطوات التأسيس ومراحله والتي تمت مع رئيس الجامعة ونائبيه.
 - 9-لائحة كلية التربية في جامعة تعز (دليل المركز، 2004).
- مع الإشارة أنه لا توجد مراكز مماثلة في الجمهورية، وان المركز يسعى إلى التنسيق مع التربية بتعز. وتمنح رئاسة الجامعة بناءً على توصيفه مجلس إدارة المركز شهادة بكالوريوس من المركز بعد دراسة أربعة فصول منتالية للمسابقات المحددة في الأسفل مواد تربوية، ومواد أكاديمية، وبما مجموعه (77) ساعة معتمدة، (24) ساعة معتمدة للمسابقات التربوية و (53) ساعة معتمدة للمسابقات الأكاديمية. ولا ينال الطالب/ الشهادة إلا بعد اتمامها جميعاً، وعنوان الشهادة هي : بكالوريوس تربوية (تعليم أساسي) لمعلم الصف وللمعلم المجال.
- أما المواد التربوية التي تدرس في المركز لجميع التخصصات جميعها فهي كما يأتي:

- 1- مفاهيم نفسية.
 - 2-الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج.
 - 3-فلسفة التعليم الأساسي ومجالاته.
 - 4-إعلام تربوي.
 - 5-نظريات في تربية الطفل.
 - 6-الاضطرابات السلوكية.
 - 7-التربية وقضايا المجتمع.
 - 8-تاريخ التربية ونظام التعليم.
 - 9-تصميم التدريس.
 - 10-مقدمة في علم المكتبات المدرسية والمعلومات.
 - 11-تربية زراعية.
 - 12-تربية صحية.
- بواقع ساعتين لكل مادة، المجموع (24) ساعة معتمدة.

المقررات الأكاديمية لطلاب / معلمي اللغة العربية

الساعات المعتمدة	المقررات	قسم اللغة العربية
3	1. نحو و صرف (4)	
3	2. فقه اللغة	
3	3. الأدب الجاهلي والإسلامي	

بحوث ودراسات تربوية

واقع برنامج تأهيل معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية أثناء الخدمة (ومقترحات لتطويره)
د. جليلة محمد الحكيمي

3	4. مهارات لغوية
2	5. علوم القرآن وأصول التفسير
3	6. نحو وصرف (5)
3	7. بلاغة (معاني)
3	8. الشعر العباسي
3	9. نصوص نثرية قديمة
3	10. فنون نثرية حديثة
2	11. أدب أندلسي
3	12. علم اللغة
3	13. أدب حديث
3	14. بلاغة (بيان وبيدع)
3	15. نحو وصرف (6)
3	16. نقد أدبي حديث
3	17. تطبيقات نحوية وصرفية
3	18. الإعجاز البلاغي في القرآن
3	19. الأدب المعاصر في اليمن
3	20. نصوص شعرية
3	21. أدب مقارن
2	22. مناهج البحث الأدبي
63	مجموع الساعات المعتمدة

الأهداف العامة التي نريد تحقيقها في برامج التأهيل أثناء الخدمة:

- 1- سد بعض القصور في الإعداد السابق.
- 2- رفع مستوى الأداء المهني.
- 3- زيادة الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس.
- 4- زيادة القدرة على الابتكار والإبداع في التدريس.
- 5- التأهيل للحصول على وظيفة فنية أعلى (مدرس أول، موجه).
- 6- التعرف على مواطن الصعوبة في المقررات التي يدرسها المدرس.
- 7- معرفة الحديث من الوسائل التعليمية اللازمة للتدريس.
- 8- التوصل إلى أفضل أساليب معاملة التلاميذ.
- 9- تعرف الأنشطة المدرسية المناسبة للتلاميذ.
- 10- تعرف كيفية تحسين العلاقات لرؤساء وأولياء الأمور.
- 11- الإحساس بمشكلات نظام التعليم، وكيفية مواجهتها.
- 12- زيادة الثقة بالنفس لدى المعلم.
- 13- تعرف الأخطاء الشائعة في إعداد دروس اللغة العربية.
- 14- تحديد الأهداف التعليمية للدروس وصياغتها صياغة سليمة في دفتر التحضير.
- 15- اختيار وسائل تعليمية جديدة عند تدريس موضوعات اللغة العربية.
- 16- تنمية مهارات في عرض الدرس (تهيئة، تنويع المثيرات، والعلق).

بحوث ودراسات تربوية

واقع برنامج تأهيل معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية أثناء الخدمة (ومقترحات لتطويره)
د. جليلة محمد الحكيمي

- 17- إتقان مهارات توجيه الأسئلة الشفوية.
- 18- معرفة الأهداف العامة للمادة التي سيدرسها.
- 19- رفع مستوى أداء المعلمين في المادة والطريقة.
- 20- زيادة إلمامهم بالطرق والأساليب الحديثة في التعليم وتطوير خبراتهم في مجالات التخصص العلمية والثقافية.
- 21- تبصيرهم بمشكلات النظام التعليمي، ووسائل حلها، وتأكيد الانتفاع بالمعرفة المسلكية، في حل المشكلات القائمة في المدرسة.
- 22- تشجيع المعلمين على الاهتمام بالدراسات والبحوث لزيادة قدرتهم على الابتكار.
- 23- حفزهم على توثيق التعاون بين المدرسة والوسط المحيط.
- 24- تشجيعهم على تقدير المثل الإنسانية والقيم الاجتماعية.
- 25- تعميق وعيهم السياسي والقومي.

بحوث ودراسات تربوية

واقع برنامج تأهيل معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية أثناء الخدمة (ومقترحات لتطويره)
د. جليلة محمد الحكيمي

أهداف تأهيل معلم اللغة العربية :

1-تدريب المعلم له ثلاثة أبعاد:

- أ- بُعد عام يهدف إلى جعل المدرس إنساناً مثقفاً.
- ب- بُعد أكاديمي يهدف إلى جعل المدرس إنساناً متخصص.
- ج- بُعد فني يهدف إلى جعله إنساناً مهنيًا.

فالبعد الأول (الثقافي) : تزويد المعلم بقدر من الثقافة العامة عن نفسه وعن المجتمع (علوم اجتماعية، مبادئ على النفس).

البعد الثاني (الأكاديمي) : تزويد المعلم بقدر من التخصص والمعرفة باللغة سوف يدرسها فعلياً أن يتقن مهارات اللغة الأربع (الاستماع والحديث والقراءة والكتابة).

البعد الثالث (المهني) : يزود بالأصول التربوية والنفسية التي تحكم التدريس بصفة عامة، وتدريب اللغة العربية بصفة خاصة، فهو يدرس أصول التربية، وأسس المناهج وطرائق التدريس، ونظريات التعلم والاختبارات، والمقاييس التربوية تحول هذه الموارد إلى مهارات تعليمية يستخدمها للسير في الموقف التعليمي.

2-إن تدريب المعلم عملية مستمرة ومتصلة نظراً لتطور المعرفة وسرعة تغييرها وتزويد المعلم بأدوات ووسائل تكنولوجية لا أثر على طرق التدريس.

3-إكساب المعلم مهارات فنية تساعده على أداء عمله، لان التربية مهنة وسيلتها نظرية وغايتها التطبيق، أي ترجمة التربية وعلم النفس لتكوين مهارات فنية وترجمة مبادئها إلى سلوك داخل الصف المدرسي بقصد السيطرة على الموقف التعليمي وتوجيهه لمساعدة المتعلمين.

4-أن يحسن المعلم اختيار الطرائق والأساليب التربوية المناسبة لتعليم اللغة العربية، وأن يقدم أدب اللغة لتلاميذه في صورة يستطيعون معها فهمه وتذوقه.

5-تهيئة الفرصة للمعلم للاطلاع والبحث عن المصادر المتنوعة من كتب ومراجع ودوريات ورسائل الماجستير والكتوراه عند تصميم الأبحاث.

6-ربط ما يأخذه المعلم داخل المركز بالمنهج المدرسي المقرر الذي يقوم بتدريسه، حتى يساعده ذلك على تحقيق الأهداف المرجوة.

الدراسات السابقة

هناك اهتمام ملموس لبرنامج التأهيل والتدريب التربوي، في دول العالم (عربية وأجنبية)، وكتب العديد من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع، ومن ذلك الندوة التي أقامتها جامعة اليرموك في الفترة ما بين 6 - 7 نيسان 1999م بعنوان " التأهيل التربوي : واقع وطموح " الذي عقد في كلية التربية والفنون. وساهم فيه الكثير من المختصين والتربويين.

ومن هذه الدراسات ما يأتي :

أجرى دبراني (1997) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة فعالية برنامج تأهيل المعلمين في تحسين ممارستهم التعليمية في مجالات التدريس الصفّي، وإدارة

بحوث ودراسات تربوية

واقع برنامج تأهيل معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية أثناء الخدمة (ومقترحات لتطويره)
د. جيليلة محمد الحكيمي

الصف، وحفظ النظام، والعلاقة مع الزملاء، والعلاقة مع الطلبة، وفهم النظام التربوي في الأردن، كما يتصورها الدارسون، واستهدفت كذلك تعرف المشكلات التي واجهت الدارسين أثناء الدراسة، ودوافع التحاقهم بالبرنامج. وجمع المعلومات ثم تطوير استبانة مكونة من (82) فقرة، ثم ايجاد صدقها وثباتها، وتحليل النتائج ثم استخدام النسب المئوية ودرجة الأهمية بدلالة سلم الاجابة، وتحليل التباين الأحادي، وتحليل الانحدار المتعدد. وأظهرت النتائج أن فعالية البرنامج في تحسين الممارسات التعليمية للمعلمين كانت عالية، على جميع المجالات باستثناء مجال تحسين فهم النظام التربوي في الاردن، فقد كان متدنياً، كما بينت أن الدارسين واجهوا مشكلات شخصية، وأخرى تتعلق بالبرنامج أثناء التحاقهم بالدراسة.

و دراسة قام بها عباينة 1999م، هدفت إلى عرض عدد من النماذج العربية والعالمية في تأهيل المعلمين أثناء الخدمة، ومن هذه النماذج تجربة التأهيل في أمريكا وألمانيا وبريطانيا، والصين، والمغرب، والسعودية والعراق، وسوريا ومصر.
أما الزند (1999م) فقد كانت دراسته حول أساليب تطوير إعداد المدرسين قبل وأثناء الخدمة في العراق، وكان أسلوب التطوير هو البرنامج التأهيلي والتدريبي القائم على مبدأ الكفايات التعليمية.

وأجرى جرادات وزميله (1999م) كذلك دراسة عن تقويم برنامج تأهيل معلم الصف في جامعتي اليرموك والجامعة الأردنية، وكان من أهم توصيات هذه الدراسة زيادة التركيز في هذه البرامج على مجال الوسائل التعليمية، وأساليب تدريس كل من التربية الفنية والأنشيد والموسيقا والتربية المهنية والتقويم.
وأما الخوالدة (1999م) فهدفت دراسته إلى معرفة واقع إعداد وتأهيل المعلمين في الجامعة الأردنية وحدد فيها المساقات التي يتم تدريسها، لمعلم الصف ومعلم المجال ومهام تدريبي التربية العملية والمعلم المتعاون، وأهداف التربية العملية.
التعليق على الدراسات السابقة :

نلاحظ مما سبق أن الدراسات تنوعت في البحث عن أساليب متطورة لتقديمها لهذا البرامج بأشكال مختلفة ، فمنها من اخذ بأراء المعلمين المتدربين ، للتعرف على المشكلات التي تواجههم في تأهيلهم وتدريبهم ، وما المقترحات والحلول من وجهة نظرهم كدراسة (ديران ، 1997م) أما دراسة عباينه 1999م فقد قدمت عرضاً مختصراً لأهم الدول التي طبقت برامج التأهيل للمعلمين ، لكي يتم الاستفادة من تجربة هذه الدول.

وهناك من قدم معايير (خاصة بالكفايات التعليمية) لتدريب ، وتأهيل هؤلاء المعلمين مثل الزند 1999م لكي يتم تقديم البرامج بموجها.
وأشارات دراسة جرادات 1999م إلى أهمية تقويم برامج التأهيل ، والاهتمام بالوسائل التعليمية ، وأساليب التدريس والتقويم ؛ حتى يتمكن القائمون بهذه البرامج من تعديل مستويات الأهداف وأساليب التدريس والتقويم التي يطبقونها في هذه البرامج ، أما الدراسة الحالية فقد اهتمت بوصف واقع التأهيل كدراسة الخوالدة 1999م ؛ لأن هذه الدراسة أول دراسة تناولت موضوع التأهيل في مركز التأهيل في تعز فلا بد أولاً

بحوث ودراسات تربوية

واقع برنامج تأهيل معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية أثناء الخدمة (ومقترحات لتطويره)
د. جليلة محمد الحكيمي

من وصف الواقع الحالي ، ثم التعرف على المشكلات والقصور بدراسة أخرى تتناول تقويم هذا البرنامج .

مقترحات تطوير برنامج تأهيل معلمي اللغة العربية أثناء الخدمة في المركز :

1- أن يكون الهدف العام للبرنامج " تنمية المعارف والمهارات التخصصية والتربوية المتعلقة باللغة العربية، وتدريبها " .

2- التركيز على تدريب المعلمين على تطبيق القواعد الإملائية والخطية والنحوية تطبيقاً صحيحاً، عند استخدام وتدريب اللغة العربية، وتمكينهم من أساليب تحليل النصوص الأدبية، وتدريبهم على تخطيط، وإدارة أنشطة التلاميذ اللغوية، الشفوية والتحريرية.

3- تدرج مستويات الموضوعات من حيث عمقها، وشموليتها؛ لتناسب والمرحلي التعليمية للمتدربين، مع الاستعانة بأمثلة وتطبيقات من كتب اللغة العربية المقررة بالمرحلة.

4- أن تتضمن البرامج موضوعات عن : مداخل تدريس اللغة العربية، وقواعد الإملاء وخاصة (رسم الهمزة، والألف اللينة، وعلامات الترقيم، وكيفية تمكين التلاميذ منها كلاماً، وكتابة) والقواعد الخطية (بنظام المجموعات الخطية)، وكيفية تنمية مهاراتها لدى التلاميذ، واللغة الشفوية (الاستماع، والكلام) وكيفية تحسين واقفها في الاستخدام، والتدريس، ومهارات القراءة، وتحليل النصوص الأدبية، والأنشطة اللغوية، ولتقويم في المجال اللغوي، وخاصة إعداد الاختبارات الشفوية، والتحريرية وتصحيحها.

5- أن يتم التدريب بأساليب ووسائل مختلفة من محاضرات قصيرة، وحلقات مناقشة، ودروس نموذجية.

6- التعرف على حاجاتهم من وجهة نظرهم، حتى يتم تدريسهم على موجبها.

7- إعداد حقائب تعليمية يمكن أن تستخدم للتدريب أثناء الخدمة.

8- أن يُطور برنامج التأهيل من خلال اتباع البرنامج القائم على الكفايات التعليمية، ويكون التدريس بموجبها، وكذلك التقويم يستند عليها.
التوصيات :

1- إجراء دراسات لتقويم برنامج التأهيل في مراكز التأهيل من حيث الأهداف ، والمحتوى ، وأساليب التدريس ، والتقويم .

2- إجراء دراسات مسحية للتعرف على آراء الطلاب المعلمين ، وآراء مدرسيهم المسؤولين عن هذه البرامج - حول ما تقدم هذه البرامج من محتويات ، وأساليب ، و ما تحقق من أهداف .

3- وضع معايير مقننة يتم بموجبها تطبيق هذه البرامج على مستوى المراكز؛ لرفع فعالية هذه البرامج

بحوث ودراسات تربوية

واقع برنامج تأهيل معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية أثناء الخدمة (ومقترحات لتطويره)
د. جليلة محمد الحكيمي

المراجع :

- 1- جرادات، فواز ؛و زريقات، محمد (1999). تقويم برنامج تأهيل معلم الصف. ندوة: التأهيل التربوي: واقع وطموح. جامعة اليرموك.
- 2- الخطيب، أحمد ؛ الخطيب، رauh (1986). اتجاهات حديثة في التدريب. ط1، الرياض، مطابع الفرزدق التجارية.
- 3- الخالدة، ناصر أحمد (1999). إعداد وتأهيل المعلمين في الجامعة الأردنية. ندوة التأهيل التربوي: واقع وطموح. جامعة اليرموك.
- 4- دليل مركز التدريب والتطوير التربوي (2004). التعريف والبرامج. جامعة تعز.
- 5- ديراني، محمد عيد (1997) فعالية برنامج التأهيل التربوي للمعلمين في تحسين ممارستهم التعليمية، دراسات، العلوم التربوية م(24) ع(1) ص 22-36.
- 6- الزند، وليد خضر (1999). أساليب تطوير إعداد المدرسين قبل وأثناء الخدمة. ندوة التأهيل التربوي: واقع وطموح. جامعة اليرموك.
- 7- السيد، محمود (1988) نموذج منهاج ل'داد معلم المدرسة الابتدائية ليؤدي وظيفة مزدوجة في تعليم الصغار والكبار. التربية الجديدة ع(44) ص 5 – 31.
- 8- صبح، نبيل (1981). دراسات في إعداد وتدريب المعلمين، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 9- عباينة، محمد عبدالله (1999). نماذج عربية وعالمية في تأهيل المعلمين أثناء الخدمة. ندوة التأهيل التربوي: واقع وطموح. جامعة اليرموك.
- 10- عبدالدايم، عبدالله (1983). التخطيط لاصلاح محتوى التعليم، عرض لبعض الخبرات العلمية مع التركيز على المنطقة العربية، تلخيص : ك، بطووس، التربية الجديدة. ع (28) ص 81 – 102.
- 11- لطفی، محمد قدري (1986) معلم التربية الإسلامية واللغة العربية تصور مقترح للتدريب ومهاراته. المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم، تونس.
- 12- المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم : إدارة التربية(1977) دراسة جدوى وإمكانية تطوير برامج وأساليب تدريب المعلمين أثناء الخدمة بالبلاد العربية، القاهرة من 20 – 26، ص 71
- 13- نصحي، فؤاد (1988) دور الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للثقافة والعلوم في تطوير التربية بالوطن العربي. المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم، تونس.